وظنوا فيه انهم هالكون السادسة قوله تعالى وهذا كتاب
انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل
الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين السا
بعة قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ذكرى
وما كنا ظالمين اخرج عبد بن حميد وابن ابي حاتم وابن المنذر
في تفاسيرهم عن قتادة في الاية قال ما اهلك الله من قرية الا من
بعد الحجة والبينة والعذر حتى يرسل الرسل وينزل الكتب
تذكرة لهم وموعظة وحجة الله ذكرى وما كنا ظالمين يقول ما كنا
لنعذبهم الا من بعد البينة والحجة الثامنة قوله تعالى
وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل
اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير قال المفسرون احتج عليهم
ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم وهو المراد بالنذير في الاية
ذكر الاحاديث الواردة في ان اهل الفترة يمتحنون يوم القيامة
وان المطيع منهم يدخل الجنة ومن عصى يدخل النار الحديث الاول
اخرج الامام احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه في مسنديهما
والبيهقي في كتاب الاعتقاد وصححه عن الاسود بن سريع ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اربعة يمتحنون يوم القيامة رجل اصم
لا يسمع شيئا ورجل احمق ورجل هرم ورجل مات في فترة فاما

الاصم

فيقول رب لقد جاء الاسلام والصبيان يحذفوني بالبعر واما الذي مات
في الفترة الهرم فيقول رب لقد جاء الاسلام وما اعقل شيئا واما الذي
مات في الفترة فيقول رب ما اتاني لك رسول فياخذ مواثيقهم
ليطيعنه فيرسل اليهم ان ادخلوا النار فمن دخلها كانت عليه
بردا وسلاما ومن لم يدخلها يسحب اليها الحديث الثاني اخرج احمد
واسحاق بن راهويه في مسنديهما وابن مردويه في تفسيره والله
والبيهقي في الاعتقاد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعة يحتجون فذكر مثل حديث الاسود بن سريع سواء الحد
يث الثالث اخرج البزار في مسنده عن ابي سعيد الخدري قال قا
ل رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالهالك في الفترة والمع
والمعتوه والمولود فيقول الهالك في الفترة لم ياتني كتاب ولا رسو
ل ويقول المعتوه اي رب لم تجعل لي عقلا اعقل به خيرا ولا شرا ويقول المو
لود لم ادرك العمل قال فترفع لهم نار فيقال لهم ردوها وقال ادخلو
ها فيدخلها من كان في علم الله سعيدا لو ادرك العمل ويمسك
عنها من كان في علم الله شقيا لو ادرك العمل فيقول تبارك وتعالى
اياي عصيتم فكيف برسلي بالغيب في اسناده عطية العوفي وفيه
ضعف والترمذي يحسن حديثه وهذا الحديث له شواهد
تقتضي الحكم بحسنه وثبوته الحديث الرابع اخرج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)